

حفظ الفسيفساء

en Français (PDF)

in English

منذ بداية انطلاق مبادرة [موزايكون \(MOSAIKON\)](#) التعاونية في عام ٢٠٠٨، تم عقد العديد من دورات التدريب الفني لحفظ لتدريبهم على معالجة الفسيفساء وصيانتها وحفظها وذلك في مواقع أثرية مختلفة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط من قبل معهد غيتي لحفظ التراث بالتعاون مع السلطات الوطنية في المنطقة. وقد درّبت هذه الدورات، التي تستغرق مدتها اثنين وعشرين أسبوعاً، والتي تمّ تقديمها في أربع وحدات على مدى أكثر من سنتين، أكثر من ثلاثين موظفاً حكومياً من ثماني دول مختلفة، مما عزّز القدرة المؤسسية لكل دولة من تلك الدول لحفظ تراثها الفسيفسائي.

وتلت هذه الدورات التدريبية الإقليمية أربع دورات تدريبية مماثلة على مدى ما يربو عن ثماني سنوات في مواقع مختلفة في الجمهورية التونسية ابتداء من عام ٢٠٠١، وذلك [بالتعاون بين المعهد الوطني التونسي للتراث ومعهد غيتي لحفظ التراث](#).

دروس نظرية

انصب تركيز معهد غيتي لحفظ التراث على التدريب العملي. ومع ذلك، تمّ تقديم المكونات الرئيسية أولاً بطريقة نظرية تمثلت في إعطاء الدروس في قاعات الدراسة والتي قدمت جوانب مختلفة لحفظ الفسيفساء بداية من التوثيق وحتى إعادة الدفن. أما بالنسبة لدورات مبادرة موزايكون للتدريب، فقد تم إعداد عروض تقديمية للدروس بواسطة الشرائح لتكملة الكتيّب الذي سبق لمعهد غيتي لحفظ التراث أن أصدره، وعنوانه ["تدريب الفنيين على صيانة الفسيفساء في موقعها الأصلي \(ملف بصيغة PDF\)"](#)، وتوفير المواد المرجعية الداعمة المتاحة في مجال حفظ التراث.

وفي حين أن التركيز الأساسي للدروس كان منصباً على حفظ الفسيفساء في موقعها الأصلي، تطوّرت الدورات التدريبية لتشمل أعمال الفسيفساء المنفصلة والتي أعيد تثبيتها، وأعمال الفسيفساء الموجودة في المخازن، وكذلك حفظ الآثار المعمارية والأسطح المزخرفة، مثل الجدران والجدران الجصية التي تحيط في الغالب بالأرضيات الفسيفسائية في مواقع التراث الأثرية.

إن الدروس المكوّنة من أربعة وعشرين درساً التي يتم تقديمها في قاعات التدريس، والتي أعدها فريق من المرمّمين الاستشاريين والمعلمين وموظفي معهد غيتي لحفظ التراث خصيصاً لمبادرة موزايكون، متوفرة كمورد تدريب لمتخصصي الحفظ الذين يشاركون في تدريب فنيي حفظ الفسيفساء في كل من مواقعها الأصلية وفي المخازن، بالإضافة إلى البقايا المعمارية الأخرى.

وكانت الدروس أساساً قد أعدت باللغة الفرنسية، حيث بدأ التدريب أولاً في تونس ثم في المغرب. كما تم لاحقاً إجراء تدريب في لبنان لمشاركين من دول من الشرق الأوسط بالتعاون مع المركز الدولي لدراسة حفظ وترميم الممتلكات الثقافية - إيكروم والمديرية العامة للآثار في لبنان، وتم أيضاً إصدار طبعة باللغة الإنكليزية. وستكون النسخة باللغة العربية متوفرة ومتاحة في عام ٢٠٢١.

إلى جانب الإصدارات المنشورة تحت عناوين "[تدريب الفنيين على صيانة الفسيفساء في موقعها الأصلي \(ملف بصيغة PDF\)](#)"، و"[المسرد اللغوي المصوّر \(ملف بصيغة PDF\)](#)" و"[كتيبات إضافية للتوثيق الفوتوغرافي الرقمي \(ملف بصيغة PDF\)](#)" (المتوفرة باللغات الإنكليزية والفرنسية والعربية)، تُشكّل هذه الدروس هيكل المواد التعليمية التي أنتجتها مبادرة موزايكون وأتاحها مجاناً في مجال حفظ التراث لدعم التدريب المستقبلي في مجال حفظ الفسيفساء.

[جميع الملفات متوفرة بصيغة \(PDF\)](#)

[en Français \(PDF\)](#)

[in English](#)

الجزء الأول

[حفظ الفسيفساء في موقعها الأصلي \(١٥ درساً\)](#)

[مقدّمة إلى أعمال الفسيفساء](#)

[توثيق أعمال الفسيفساء](#)

[إعداد قواعد رسومية وفوتوغرافية للتوثيق بالرسم](#)

[التوثيق الفوتوغرافي](#)

[التدخلات السابقة](#)

[تلف الفسيفساء](#)

[أرشفة الوثائق](#)

[مستويات مختلفة لمعالجة الحفظ](#)

[التنظيف](#)

[ملاط الترميم لأعمال الفسيفساء في موقعها الأصلي: مكوناته](#)

[ملاط الترميم لأعمال الفسيفساء في موقعها الأصلي: تركيبته](#)

[التثبيت](#)

[برنامج التدخل والتوثيق](#)

[تدخلات لتصريف المياه](#)

[إعادة الردم](#)

الجزء الثاني

[حفظ الفسيفساء المنفصلة \(٤ دروس\)](#)

[مقدمة إلى الفسيفساء المرفوعة](#)

الفسيفساء التي تم فصلها وإعادة وضعها في موقعها الأصلي على خرسانة مسلحة:
تدهورها، ومعالجات الصيانة في موقعها الأصلي، والتوثيق
إعادة وضعها في موقعها الأصلي، وتوثيقها
حفظ الفسيفساء المحفوظة في المخازن

(فيديو: إعادة التركيب في الموقع الأصلي على ملاط جيرى لفسيفساء أعيد وضعها سابقاً على خرسانة
مسلحة، وليلي، المغرب ٢٠١٨).

الجزء الثالث

حفظ البقايا المعمارية وأسطحها المزخرفة (٤ دروس)

الهياكل والأسطح المزخرفة:

توثيقها أثناء أعمال التدخل للحفظ

التدخلات السابقة وتوثيقها

الحالات وتوثيقها

تدخلات التثبيت وتوثيقها

الجزء الرابع

تخطيط مشروع الحفظ (درس واحد)

تخطيط مشروع الحفظ